ما مشيته بين يديك. وانت تدعي ان ربك في كل
حالة لديك. فمن اين وقع الانكار والسوال. المحبوب
موجود في العين. وليس للشوق سوى عالم الكون
فاقم السد فانه باب الحماية والصون. واحذر ان
تغفل عن الاستمداد والعون. حتى تسد حذرا
من الضرر تلك الخلال. قال الله تعالى فمن كان يرجو
لقاء ربه فليعمل عملا صالحا. ولا يشرك بعبادة ربه
احدا. اشارات سورة مويم عليها
السلام قال صاحب الاشارة لما كانت الدنيا دار
الرزايا والمصايب. وضع الله سبحانه في الحمنة
سر الحفظ لمن به من حلول الدواير بذاتك والنوايب
فعد بيمينك اوايل هذه السورة. وبيساركحروف
الشورى. ان خفت وقوع الرد فاستجد العواقب.
وحلها في وجه من تخاف من غايلته فانك الغالب.
فما اشرف الاسرار الموضوعة في الاعداد. من جعل سر
من نفسه. وايده اختصاصا الاهيا بروح قدسه.
والهمه لتظهير محاله المطلوب من شوايب تخيله.
وحدسه. فسينزل عليه من روحانيه شمسه.
ما ينكره اهل الالحاد. في الاعتقاد. سرت الانوار.
في سرايا الكون فاشرق. وتنزلت الروحانيات
على الهيكل المجانس لها فتحقق. فرفرف طاير ذلك
الهيكل

الهيكل في قفصه بجناحه وصفق. وقال بالقوه
الالهيه من الاستحكام المعلوم. لاثبات المقام
المعصوم. بنطق ثبوت الالوهيه في القلوب بحرق
المعتاد. لولا سريان الالوهيه في الوجود. ما ثبت
شوى الاله جل جلاله معبود. ولكنه سريان مكر
عند اهل الجمع والوجود. فاثره موجود. وعينه
مفقود. بالصلاح والفساد. المقيد بالجهات. في حيرة
الالتفات. والمخاطب من الكاينات. صاحب افات.
والموبد بالجنس قاصر الحركات. فمن وفا بالوعد الالاهي
خص بالامكنة المعتاليات. الى يوم الفصل بين العباد.
قال الله تعالى هل تحس منهم من احد او تسمع لهم
ركزا. اشارات سورة طه قال صاحب الاشارة
عجبا لمن عاين الاستوا الرحماني على اول التراكيب كيف
تعبده الخوار. فقال السامع لا تعجب فان نشاته من
الفضار. وخواره من قبضة الاثار. فاصبر فانه ستعنو
وجوههم للحي القيوم بالزلة والصغار. فاياك وزينة
الحياة الدنيا. اشارات سورة الانبيا
عليهم السلام قال صاحب الاشارات اقبالك
على سعادتك. دليل على شاهدتك. فلا تغفل. وساعات
الحق اياك منك هو ابواب المقفل. ليس السرور
والابتهاج بوصف للبارق كما قالت الفلاسفة الغفل.

Copyright © King Saud University